برج .

- البروج : القصور الواحد : برج وبه سمي بروج السماء لمنازلها المختصة بها قال تعالى : { والسماء ذات البروج } [البروج / 1] وقال تعالى : { تبارك الذي جعل في السماء بروجا } [الفرقان / 61] وقوله تعالى : { ولو كنتم في بروج مشيدة } [النساء / 78] يصح أن يراد بها بروج في الأرض وأن يراد بها بروج النجم ويكون استعمال لفظ المشيدة فيها على سبيل الاستعارة وتكون الإشارة بالمعنى إلى نحو ما قال زهير : .

- 44 - ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... ولو نال أسباب السماء بسلم (البيت من معلقته وهو في ديوانه ص 87 وشرح المعلقات 1 / 122) .

وأن يكون البروج في الأرض وتكون الإشارة إلى ما قال الآخر : .

- 45 - ولو كنت في غمدان يحرس بابه ... أراجيل أحبوش وأسود آلف .

- 46 - إذا لأتتني حيث كنت منيتي ... يخب بها هاد لإثري قائف (البيتان لثعلبة بن حزن العبدي وهما في حماسة البحتري الباب 52 والبصائر 2 / 234 وتفسير الراغب ورقة 279) .

وثوب مبرج : صورت عليه بروج واعتبر حسنه فقيل : تبرجت المرأة أي : تشبهت به في إظهار المحاسن وقيل : ظهرت من برجها أيك قصرها ويدل على ذلك قوله تعالى : { وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى } [الأحزاب / 33] وقوله : { غير متبرجات بزينة } [النور / 60] والبرج : سعة العين وحسنها تشبيها بالبرج في الأمرين